

مجلس الأمن

Distr.: General
30 July 2018
Arabic
Original: English

بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة وأولويات البعثة

١ - يقدم هذا التقرير عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، الذي أنشأ المجلس بموجبه بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، وطلب إليّ أن أقدم على فترات منتظمة تقارير عن تنفيذ ولايتها. ويتناول هذا التقرير أنشطة البعثة وما يتصل بها من تطورات في الفترة من ١٦ نيسان/أبريل إلى ١٥ تموز/يوليه ٢٠١٨.

٢ - وما زالت أولويات البعثة تتمثل في تعزيز الأمن والاستقرار واحترام حقوق الإنسان في كوسوفو والمنطقة. وفي إطار سعيها إلى تحقيق أهدافها، تواصل البعثة تفاعلها البنّاء مع بريشتينا وبلغراد، وجميع الطوائف في كوسوفو، والجهات الفاعلة الإقليمية والدولية. وما زالت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وقوة كوسوفو تؤديان دوريهما في إطار ما نص عليه قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩). وتواصل بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو (بعثة الاتحاد الأوروبي) عملها في كوسوفو، تمشيا مع بيان رئيس مجلس الأمن المؤرخ ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ (S/PRST/2008/44) وتقريري المؤرخ ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ (S/2008/692). وتعمل وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها عن كثب مع بعثة الأمم المتحدة.

ثانيا - التطورات السياسية والأمنية الرئيسية

٣ - ظلت الحالة العامة خلال الفترة المشمولة بالتقرير مستقرة، خلافا لما كان الحال عليه في الفترة المشمولة بالتقرير السابق والتي شهدت عددا من التطورات أثرت سلبا على العلاقات بين بلغراد وبريشتينا. وتمشيا مع البيان الذي أصدره حزب القائمة الصربية لكوسوفو وميتوهيا عقب اعتقال ماركو دجوريتش، مدير مكتب كوسوفو وميتوهيا التابع لحكومة صربيا، وطرده من كوسوفو في ٢٦ آذار/مارس، واصل وزراء وأعضاء برلمان كوسوفو من القائمة الصربية الإحجام عن المشاركة في الدورات الرسمية للحكومة أو البرلمان والاحتجاج على التأخر في إنشاء رابطة/جماعة البلديات ذات الأغلبية الصربية. وفي الوقت نفسه، ركّزت



18-12217 (A) 310718 310718



أحزاب ألبان كوسوفو في الائتلاف الحاكم والمعارضة على موقف بريشتينا في الحوار الذي ييسره الاتحاد الأوروبي مع بلغراد، والذي استُؤنِف في ٢٤ حزيران/يونيه. واستمرت المناقشات داخل برلمان كوسوفو وخارجه بشأن تكوين فريق بريشتينا التفاوضي واستراتيجيته، حيث عُرِض مقترحان منفصلان على البرلمان لينظر فيهما، أحدهما مقدم من رئيس وزراء كوسوفو، راموش هاراديناي، في ١٠ نيسان/أبريل، والآخر من رئيس البرلمان، قدري فيسيلي، في ٢٣ نيسان/أبريل.

٤ - وطرأت خلال الفترة المشمولة بالتقرير بعض الحوادث التي انطوت على بوادر تشير إلى احتمال تجدد التوترات. فقد أبلغ مسؤولو الكنيسة الأرثوذكسية الصربية عن تعرض الكنائس لأضرار في حادثين منفصلين يوم ١٧ أيار/مايو في بلدية فيريزاي/أوروسيفاتش. وفي ٢٦ أيار/مايو، بدأت أعمال تشييد طريق عبور داخل منطقة الحماية الخاصة لدير فيسوكي ديتشاني، أحد مواقع التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. وأصدرت الكنيسة الأرثوذكسية الصربية بيانا أكدت فيه أن أشغال التشييد تنتهك قانون كوسوفو المتعلق بمناطق الحماية الخاصة وتتعارض مع استنتاجات مجلس التنفيذ والرصد، الذي يشرف على مناطق الحماية الخاصة المحيطة بالمواقع الدينية. وقد احتج على الأشغال الطرقية أيضا كل من القائمة الصربية ووزير كوسوفو لشؤون الطوائف والعائدين من القائمة الصربية ومكتب كوسوفو وميتوهيا التابع لحكومة صربيا وجماعات المجتمع المدني لصرب كوسوفو. وجاء رد فعل المجتمع الدولي بصوت موحد حيث أجرى مشاورات مع رئيس بلدية ديتشان/ديتشاني، أوصى في أعقابها بوقف الأشغال داخل منطقة الحماية الخاصة. وردا على ذلك، أوضح رئيس وزراء كوسوفو ووزير كوسوفو للهياكل الأساسية ورئيس بلدية ديتشان/ديتشاني أن الأشغال ستتواصل على بعد خمسة كيلومترات من منطقة الحماية الخاصة. وبعد توقف دام ثلاثة أشهر، اجتمع مجلس التنفيذ والرصد في ١٠ تموز/يوليه لمناقشة أشغال التشييد، واتفق على زيارة الموقع عما قريب، برفقة رئيس الوزراء.

٥ - وفي حادث منفصل وقع في ٢٨ أيار/مايو، نظم حوالي ٦٠ من ألبان كوسوفو مظاهرة احتجاج في بلدية كلينيي/كلينا لمنع ٣٠ من حجاج صرب كوسوفو من حضور مهرجان ”سفيتا ترويكا“ الأرثوذكسي الذي ينظم على مقربة من أنقاض كنيسة الثالوث المقدس الأرثوذكسية الصربية. وتدخلت شرطة كوسوفو عندما ألقى بعض المتظاهرين الحجارة على الحجاج، مما تسبب في إصابة أحدهم بجروح خطيرة وإصابة اثنين آخرين بجروح بسيطة. وفي ٣٠ أيار/مايو في بلدية ليبيان/ليبليان، قام شاب من ألبان كوسوفو بشتم رجل من صرب كوسوفو وبالاعتداء الجسدي عليه لتدخله من أجل صدّ مجموعة من مراهقي ألبان كوسوفو عن مضايقة أطفال من صرب كوسوفو في إحدى ساحات اللعب المحلية. وقد أدان وزير شؤون الطوائف والعائدين من القائمة الصربية الحادثين كليهما وحث شرطة كوسوفو على تقديم الجناة إلى العدالة. وبعد مرور بضعة أيام على ذلك، قام المسؤولون المحليون وقادة الطوائف في بلدية ليبيان/ليبليان بإطلاق عملية وساطة، ساعدت في نزع فتيل التوترات بينما تتواصل التحقيقات. وفي الفترة ما بين ٢٨ أيار/مايو و ١ حزيران/يونيه، تعرض مركز صحي تديره حكومة صربيا في قرية سوهودول إي بوشتيم/دونجي سوفي دو المختلطة الإثنيات في شمال ميتروفيتسا لأضرار إثر رشقه بالحجارة في ثلاثة حوادث منفصلة.

٦ - وفي أعقاب الحوادث المذكورة أعلاه، أصدرت القائمة الصربية في ٣ حزيران/يونيه بيانا أدانت فيه الهجمات التي استهدفت مؤخرا صرب كوسوفو وممتلكاتهم، وادّعت فيه وقوع ١٦ حادثا من الحوادث ذات الدوافع الإثنية ضد صرب كوسوفو في أيار/مايو. وفي ٥ حزيران/يونيه، أصدر مكتب رئيس وزراء

كوســـوفو بيانا أدان فيه الحوادث التي وقعت مؤخرا وكانت لها ”دوافع إثنية“ باعتبارها تؤثر ســـلبا على العلاقات بين الطوائف في كوســـوفو، ودعا إلى تقديم الجناة إلى العدالة. وأدلى رئيس كوســـوفو، هاشـــم ثاتشي، بتعليقات عامة مماثلة. وفي بيان صادر في ٦ حزيران/يونيه، رحب ممثلي الخاص لكوسوفو، ظاهر تانين، بهذه البيانات مشيرا إلى أنه ”لا مكان للترهيب في مجتمع ديمقراطي“.

٧ - وفي هذه الأثناء، واصلت حكومة كوسوفو الدعوة إلى تحويل قوة أمن كوسوفو إلى قوة مسلحة، بينما ظلت قيادة صربيا تعارض ذلك بشدة. وفي ٢٨ نيسان/أبريل، تم اعتقال أحد أفراد قوة أمن كوسوفو المنتمين إلى صـــرب كوســـوفو وتم اســـتجوابه من قبل الشـــرطة الصـــربية في البوابة ٥ من نقطة عبور كنتشلي/كنتسل على خط الحدود الإدارية. وأعرب رئيس وزراء كوسوفو، عن قلقه إزاء الحادث، مشيرا إلى أنه يقوض الجهود التي تبذلها حكومة كوسوفو لإدماج طائفة صرب كوسوفو. وفي ٢٧ أيار/مايو، أُضرمت النيران في مركبة فرد آخر من أفراد قوة أمن كوسـوفو المنتمين إلى صـرب كوسـوفو في بلدية زوبين بوتوك في شمال كوسـوفو. وفي ١٠ تموز/يوليه، اعتقلت شـرطة كوسـوفو خمسـة أفراد من صـرب كوسـوفو في منطقة غيبيلان/غنيبيلانه لتطلق سراحهم في وقت لاحق من اليوم نفسه، وذلك بدعوى الاشتباه في ارتباطهم بقرار اتخذه ٤٧ من أفراد قوة أمن كوســـوفو المنتمين لصـــرب كوســـوفو من منطقة غيبيلان/غنيبيلانه بالاســـتقالة من القوة في أوائل تموز/يوليه. وأدان مدير مكتب كوســـوفو وميتوهيا التابع للحكومة الصـــربية الاعتقالات في مؤتمر صـحفي غير مقرر عقده في اليوم نفسـه، وكذلك فعلت القائمة الصربية، التي اتهمت أيضـا شرطة كوسوفو باللجوء إلى القوة المفرطة ودعت صرب كوسوفو إلى عدم الانضمام إلى قوة أمن كوسوفو.

٨ - وفي ١٧ أيار/مايو، شـارك رئيس كوسـوفو، ورئيس وزراء كوسـوفو، والنائب الأول لرئيس الوزراء ووزير خـارجيـة كوســـوفو، بهجيت بـاكولي، في مؤتمر قمـة غرب البلقـان الـذي عقـده الاتحـاد الأوروبي في صـــوفيا. في ختام مؤتمر القمة، اعتمد الاتحاد الأوروبي إعلانا أعاد فيه تأكيد ”دعمه المطلق“ لمنظور المنطقـة الأوروبي، وحـدد فيـه عـددا من التـدابير التي ينبغي أن تنفـذهـا حكومـات بلـدان غرب البلقـان من أجل تحســـين ترابط البنى التحتية، والأمن، وســـيادة القانون في المنطقة. وفي ١٠ تموز/يوليه، اجتمع رؤســـاء حكومات الدول الأعضـــاء في الاتحاد الأوروبي مع نظرائهم من بلدان غرب البلقان في لندن في إطار عملية برلين؛ وفي ختام هذا الاجتماع، وقّع جميع المشـــاركين في العملية على إعلانات مشـــتركة بشأن التعاون الإقليمي وعلاقات حسن الجوار، وجرائم الحرب والأشخاص المفقودين.

٩ - وفي ١٥ حزيران/يونيه، وعقب قرار صـــادر عن المجلس الأوروبي وتبادل الرســـائل بين رئيس كوسوفو والممثلة السامية للاتحاد الأوروبي المعنية بالشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، فيديريكا موغيريني، بدأت بعثة الاتحاد الأوروبي ولاية سـنتانية جديدة - أضـيق نطاقا، بقوام مخفّض سـيبلغ ٥٠٣ أفراد عند اكتمال عملية إعادة التشـــكيل التي ســـتنتهي في ١٤ كانون الأول/ديســـمبر. وفي حين لم يعد للقضـــاة والمدعين العامين التابعين لبعثة الاتحاد الأوروبي أي مهام تنفيذية في نظام العدالة في كوســـوفو، فإن البعثة سـترصـد مجموعة مختارة من القضـايا الجنائية والمدنية، وسـتواصـل مهام الرصـد والإرشـاد وإسـداء المشـورة لفائدة دائرة إصـلاحيات كوسـوفو. وسـتقوم البعثة أيضـا بتقديم الدعم التشـغيلي لتنفيذ الاتفاقات التي تم التوصـل إليها في إطار الحوار الذي ييسره الاتحاد الأوروبي بين بلغراد وبريشـتينا، وسـوف تحتفظ بدورها بوصفها الجهة المسؤولة في المقام الثاني عن الاستجابة للحالات الأمنية.

١٠ - ووفقا للمعايير المتعلقة بتحرير منح التأشـيرات لكوسـوفو التي حددتها المفوضـية الأوروبية قامت سـلطات كوسـوفو بتعزيز تنفيذ تدابير مكافحة الجريمة المنظمة والفسـاد. وواصـلت حكومة كوسـوفو أيضـا

تنفيذ الإصـــلاحات المتوخاة بموجب اتفاق تحقيق الاســـتقرار والانتســـاب المبرم بين كوســـوفو والاتحاد الأوروبي، بما في ذلك إصلاح قطاع الإدارة العامة.

١١ - وخلال الفترة المشـــمولة بالتقرير، لم يبلَّغ عن أي حالات تتعلق بمقاتلين يُشـــتبه في مغادرتهم كوســوفو باتجاه الجمهورية العربية الســورية و/أو العراق. بيد أن عودة المقاتلين الأجانب من مناطق النزاع لا تزال تشــكل مســألة تثير القلق في جميع أنحاء المنطقة. وخلال الفترة المشــمولة بالتقرير، صــدر العديد من الأحكام المتعلقة بقضــايا الإرهاب. وفي ١٨ أيار/مايو، أدانت المحكمة الابتدائية في بريشــتينا تســعة أفراد بتهمة التخطيط لهجمات إرهابية أثناء مباراة لكرة القدم بين ألبانيا وإســـرائيل في عام ٢٠١٦، وفرضت عليهم عقوبات بالسجن لفترات تتراوح بين ١٨ شهرا وعشر سنوات. وفي اليوم نفسه، قضت المحكمة الابتدائية في بريشـــتينا بتبرئة ســـاحة خمســـة أئمة وُجهت إليهم تهمة التحريض على الأعمال الإرهابية، وذلك لعدم كفاية أدلة. وفي ٨ حزيران/يونيه، أمرت المحكمة الابتدائية في بريشـــتينا باحتجاز اثنين من الأفراد المشتبه في ضلوعهما في التخطيط لشن هجومين إرهابيين في كوسوفو (واحد ضد قوة كوسوفو، والآخر ضد عامة الجمهور).

١٢ - وواصـــل ممثلي الخاص لكوســـوفو تفاعله مع القادة الســـياســـيين في بريشـــتينا وبلغراد والمنطقة. في ٧ حزيران/يونيه، اجتمع برئيس كوســـوفو، في بريشـــتينا. وفي ١١ و ١٢ و ١٤ حزيران/يونيه، اجتمع برفقة الأمينة العامة المساعدة لعمليات حفظ السلام، بينتو كييتا، بالرئيس الصربي، ألكسندر فوتشيتش، والنائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية لصـربيا، إيفيكا داتشـيتش، في بلغراد؛ وبرئيس وزراء كوســوفو والنائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الشـؤون الخارجية لكوســـوفو في بريشـــتينا؛ وبرئيس وزراء ألبانيا، إيدي راما، في تيرانا.

ثالثا - شمال كوسوفو

١٣ - أكد رئيس بلدية شمال ميتروفيتســـا، وهو أيضـــا رئيس القائمة الصـــربية، في بيان إعلامي مؤرخ ١٢ نيســـان/أبريل، أن الحالة الأمنية لم تســـمح بإعادة فتح الجســـر الرئيســـي في ميتروفيتســـا لتيســـير مرور المركبات. ودعا أيضا إلى الإسراع بالتوقيع على مذكرة التفاهم المتعلقة بحدود البلديات بين شمال ميتروفيتسا وجنوبها، على النحو المتوخى في الاتفاق الذي يســره الاتحاد الأوروبي في آب/أغســـطس ٢٠١٥ بشـــأن إعادة تنشيط الجسر الرئيسي. وردا على ذلك، استبعد رئيس بلدية جنوب ميتروفيتسا ما أعرب عنه نظيره من شواغل أمنية، وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي ينبغي أن يحدد تاريخ إعادة فتح الجسر.

١٤ - وظلت التحقيقات في جريمة قتل أوليفر إيفانوفيتش، وهو من ســـياســـيي صـــرب كوســـوفو، في ١٦ كانون الثاني/يناير في شمال ميتروفيتســا دون حل. وفي ١٦ نيســان/أبريل، أعرب الحزب الســياســي للســـيد إيفانوفيتش، المبادرة المدنية - ”صـــربيا، الديمقراطية، العدالة“، عن القلق إزاء نقص المعلومات المتاحة عن التطورات الحاصلة في التحقيق.

رابعا - تطبيع العلاقات بين بلغراد وبريشتينا

١٥ - بعد توقف دام ثلاثة أشهر، استضافت الممثلة السامية للاتحاد الأوروبي المعنية بالشؤون الخارجية والسياسـة الأمنية اجتماعا رفيع المستوى للحوار الذي ييسره الاتحاد الأوروبي بين الرئيس الصـربي ورئيس كوســوفو في ٢٤ حزيران/يونيه في بروكســل. وفي أعقاب الاجتماع الذي دام ثلاث ســاعات، أفاد بيان

أصدره مكتب الممثلة السامية أن الرئيسين عقدا ”مناقشات مكثفة ومثمرة تناولت إطار العمل لإبرام اتفاق بشأن التطبيع الشامل للعلاقات بين الجانبين“. وقد سبق الاجتماع الرفيع المستوى اجتماعين عقدهما في ٢٢ حزيران/يونيه فريقا بلغراد وبريشتينا للتفاوض التقني، برئاسة كبيري المفاوضين لكل منهما، السيد دجوريتش وأفني أريفي.

١٦ - وكانت الممثلة السامية للاتحاد الأوروبي المعنية بالشؤون الخارجية والسياسة الأمنية قد اجتمعت بالرئيس الصربي ورئيس كوسوفو في ١٦ أيار/مايو، على هامش مؤتمر قمة الاتحاد الأوروبي لغرب البلقان في صوفيا. وعقب الاجتماع، أصدرت الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية بيانا يفيد أن كلا من الزعيمين قد أكد ”استعداده لمواصلة العمل المكثف مع الممثلة السامية لتحقيق تطبيع شامل للعلاقات“.

١٧ - وما فتئ الحوار الذي ييسره الاتحاد الأوروبي يتعثر من جراء الاختلافات في وجهات النظر بين بلغراد وبريشتينا بشأن إنشاء رابطة/جماعة البلديات ذات الأغلبية الصربية في كوسوفو، على النحو المتوخى بموجب ”الاتفاق الأول بشأن المبادئ التي تحكم تطبيع العلاقات“ (اتفاق بروكسل) المؤرخ ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣. وفي ١٨ نيسان/أبريل، أعلن الرئيس الصربي أن صرب كوسوفو لن يشكلوا رابطة/جماعة للبلديات ذات الأغلبية الصربية في كوسوفو بصورة انفرادية، على النحو المتوخى سابقا ردا على تأخيرات من جانب بريشتينا في عملية المضي قدما في إنشائها. وبدلا من ذلك، اتفقوا على الانتظار فترة الأشهر الأربعة التي حددتها بريشتينا موعدا نهائيا لصياغة النظام الأساسي للرابطة/الجماعة. وفي اليوم التالي، شددت الممثلة السامية للاتحاد الأوروبي المعنية بالشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، عقب اجتماعات منفصلة مع كل من الرئيس الصربي، ورئيسة وزراء صربيا، آنا برنابيتش، في بلغراد، على أهمية تنفيذ جميع الاتفاقات التي تم التوصل إليها في إطار الحوار الذي ييسره الاتحاد الأوروبي.

١٨ - وفي هذه الأثناء، عقد فريق الإدارة المكلف بصياغة النظام الأساسي لرابطة/جماعة البلديات ذات الأغلبية الصربية تسعة اجتماعات خلال الفترة قيد الاستعراض، ولكنه لم يُصدر أي تقرير عن النتائج أو الاستنتاجات التي توصل إليها.

خامسا - عمليات العودة والمصالحة والتراث الثقافي والعلاقات الطائفية

١٩ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، سجلت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ٧٧ حالة عودة طوعية إلى كوسوفو لأفراد من طوائف لا تشكل أغلبية. وبلغ عدد العائدين طوعا من أفراد الطوائف التي لا تشكل أغلبية منذ عام ٢٠٠٠ ما مجموعه ٨٨٤ ٢٧ شخصا. وفي الوقت الحاضر، تفيد المفوضية بأن هناك ما مجموعه ٤٨٠ ٨٩ نازحا بسبب النزاع الذي استمر في الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩، منهم ٠٠٠ ٧٢ في صربيا، و ٣٥٧ ١٦ مشردا داخليا في جميع أنحاء كوسوفو، و ٧٢٩ في الجبل الأسود، و ٣٩٤ في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً.

٢٠ - وواصلت المفوضية دعم أفراد طوائف الأشكاليا والروما ومصريي البلقان في كوسوفو في الحصول على وثائق الحالة المدنية وحلّ القضايا المتعلقة بحالتهم المدنية، مما يتيح لهم، في جملة أمور، الحصول على الخدمات العامة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ساعدت المفوضية ١٠٥ أفراد في الحصول على وثائق الحالة المدنية.

٢١ - وفي ١٩ نيسان/أبريل، قامت بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو برعاية اجتماع مائدة مستديرة في بلدية نوفوبيرده/نوفو بردو عن دور المرأة في عمليات بناء الثقة، شاركت فيه ١٧ امرأة من صرب وألبان كوسوفو في تلك البلدية. وركزت المناقشات على النهوض بدور المرأة في المجالس البلدية، وعلى الحاجة إلى تعزيز التواصل والثقة بين الطوائف.

سادسا - سيادة القانون وحقوق الإنسان

٢٢ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تمت تبرئة ساحة المتهمين الرئيسيين في قضيتين من قضايا الفساد والجريمة المنظمة. وفي ١٥ أيار/مايو، قضت محكمة الاستئناف بتبرئة الرئيس السابق للمحكمة الدستورية والعميد السابق لجامعة بريشتينا، أنور حسني، من تهمة التواطؤ في الاحتيال. وفي ٦ حزيران/يونيه، قضت المحكمة الابتدائية في بريشتينا بتبرئة الأمين السابق لوزارة الصحة، إلير تولاي، من تهم تتعلق بإساءة استخدام المنصب الرسمي. وقد صدرت أحكام البراءة هذه لعدم كفاية الأدلة. وفي وقت سابق، وتحديدا في ١٠ نيسان/أبريل، صدر عفو لفائدة ١٤ سجينا، منهم اثنان من المدانين بجريمة القتل العمد في ظروف مشدِّدة للعقوبة.

٢٣ - وشهدت الفترة المشمولة بالتقرير تطوران جديران بالذكر يتعلقان بجرائم الحرب المزعومة. ففي ٢٦ نيسان/أبريل، قدم مدع عام تابع لبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو يعمل في مكتب الادعاء المتخصص لكوسوفو لائحة اتهام ضد داركو تاسيتش، العضو في القوات الاحتياطية للشرطة اليوغوسلافية أو الوحدة شبه العسكرية، بدعوى مشاركته في ارتكاب جرائم حرب ضد المدنيين في قرية كروش إي فوغل/مالا كروشه في آذار/مارس ١٩٩٩. وفي ١١ حزيران/يونيه، أمرت المحكمة الدستورية في كوسوفو بأن تعيد محكمة ميتروفيتسا الابتدائية المحاكمة في القضية المرفوعة ضد عشرة من الأعضاء السابقين في 'جماعة درينيتسا' التابعة لجيش تحرير كوسوفو كانوا قد أدينوا بارتكاب جرائم ضد المدنيين في عامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩. وقد أحالت المحكمة الدستورية القضية لأغراض إعادة المحاكمة بعد أن تبين لها أن حق المتهمين في محاكمة عادلة ونزيهة قد انتُهك في المرحلة الابتدائية.

٢٤ - وفي ٢٤ أيار/مايو، أصدرت المحكمة الابتدائية لبريشتينا، المؤلفة من قضاة بعثة الاتحاد الأوروبي، حكما في إعادة محاكمة المتهم فيما يُعرف بقضية "ميديكوس". وقضت المحكمة بإدانة لطفي درويشي، مالك مرفق الرعاية الصحية، عيادة ميديكوس، بتهمة الاتجار بالأشخاص والجريمة المنظمة وحكمت عليه بالسجن مدة سبع سنوات ونصف السنة وبغرامة قدرها ٠٠٠ ٨ يورو. أما أخصائي التخدير، سوكول هاجديني، فقد حُكم عليه بالسجن سنة واحدة لتسبّبه في "إصابة بدنية خطيرة".

٢٥ - وشهدت الفترة المشمولة بالتقرير أيضا تطورات في الدوائر المتخصصة في كوسوفو. فقد أُعلن في ٧ أيار/مايو عن تعيين جاك سميث بصفته المدعي العام المتخصص، بينما أُعلن في ١٨ أيار/مايو عن تعيين السيد بيترو شبيرا بصفته أمين المظالم. وصدر أول تقرير للدوائر المتخصصة ومكتب الادعاء المتخصص في ١٤ حزيران/يونيه. ويسلط التقرير الضوء على الإنجازات التي تحققت في الفترة الممتدة ما بين نيسان/أبريل ٢٠١٦ وشباط/فبراير ٢٠١٨ ويصف العملية التي اتُّبعت في إنشاء الإطار التنظيمي للدوائر المتخصصة، وتعزيز التوعية وإنشاء مكتب الادعاء المتخصص.

٢٦ - وحتى الآن، لا يزال مصير ٦٤٧ ١ شخصا غير معروف في أعقاب نزاع كوسوفو في الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩. وفي ١٦ أيار/مايو، اختتمت بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو ومعهد

كوسوفو للطب الشرعي تقييم موقع لمقبرة جماعية في بلدية دجاكوفيو/داكوفيتسا. وقد استُخرجت خمس جثث من ذلك الموقع، وكانت اختبارات الحمض النووي لا تزال متواصلة في نهاية الفترة المشمولة بالتقرير.

٢٧ - وتبعا لجهود الدعوة المتواصلة من جانب المركز المرجعي للأشخاص المفقودين الذي تدعمه بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، قامت لجنة حكومة كوسوفو المعنية بالمفقودين في ٢١ أيار/مايو بتعيين ممثل لأسر المفقودين من طائفة لا تشكل أغلبية، وهو ميلوراد تريفونوفيتش. وإدماج الطوائف من غير الأغلبية في اللجنة سيساعد في كفالة مشاركتها في جميع مراحل عملية توضيح مصير الأشخاص المفقودين على إثر النزاع في كوسوفو.

٢٨ - وفي أيار/مايو، قامت هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (البرنامج الإنمائي)، بإنشاء المركز المرجعي للعدالة الانتقالية في جامعة بريشتينا، وهو أول مركز من نوعه في كوسوفو. ويهدف هذا المركز إلى تعزيز بناء السلام والمصالحة ودور التعليم في عمليات العدالة الانتقالية، مع التركيز على النُّهج المراعية للاعتبارات الجنسانية.

٢٩ - وشرعت مؤسسة يحيى آغا، بدعم من بعثة الأمم المتحدة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في تنفيذ مشروع لمكافحة الوصم الذي يعاني منه ضحايا العنف الجنسي المرتبط بالنزاع في كوسوفو. وفي الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ حزيران/يونيه، نظمت المؤسسة تجمعا في ألبانيا شارك فيه ٢٠٠ من ضحايا العنف الجنسي المرتبط بالنزاع في كوسوفو، بما في ذلك الضحايا الذين ينتمون إلى الطوائف التي لا تشكل الأغلبية. وقد بحث هذا التجمع، الذي نُظم بتمويل من بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، سبل مساعدة الضحايا، وأتاح لهن الفرصة للحصول على الدعم دون خوف من الوصم. وستواصل بعثة الأمم المتحدة الاستجابة للاحتياجات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية لضحايا العنف الجنسي المرتبط بالنزاع من خلال دعم المنظمات المحلية.

٣٠ - وفي ٢٧ نيسان/أبريل، أصدرت مؤسسة أمين المظالم في كوسوفو تقريرا بشأن قضية ستة من المواطنين الأتراك كان قد ألقي القبض عليهم من جانب سلطات كوسوفو وتم طردهم إلى تركيا في ٢٩ آذار/مارس. وخلُص التقرير إلى أن مؤسسات كوسوفو قد انتهكت الدستور باعتقال وطرد المواطنين الأتراك.

سابعا - المرأة والسلام والأمن

٣١ - في ١٥ و ١٦ أيار/مايو، قامت بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، في إطار جهودها الرامية إلى تعزيز دور المرأة في بناء الثقة، برعاية مؤتمر معني بدور المرأة في عمليات بناء الثقة نظمته اثنتان من المنظمات غير الحكومية من جنوب ميتروفيتسا وشمالها. وقد حضر المؤتمر نحو ٤٠ مشاركا من المجتمعات المحلية ناقشوا التحديات التي تواجهها المرأة والفرص المتاحة لها في تحقيق المساواة بين الجنسين. وبالمثل، قامت بعثة الأمم المتحدة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، بدعم حلقة عمل نُظمت في ١ و ٢ حزيران/يونيه بشأن التخطيط والميزنة المراعيين للمنظور الجنساني على مستوى البلديات لفائدة التجمع النسائي للمجلس البلدي لزفيتشان/زفيتسان. وقد أتاحت حلقة العمل هذه، التي حضرها أيضا أعضاء المجلس البلدي ومسؤولون من بلدية لزفيتشان/زفيتسان ذات الأغلبية الصربية وبلدية كامينيتسه/كامينيتسا ذات الأغلبية الألبانية الفرصة لتبادل المعلومات والخبرات بين البلديات ذات الأغلبية الألبانية والبلديات ذات الأغلبية الصربية في كوسوفو.

٣٢ - وفي ١٤ حزيران/يونيه، نظمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة اجتماع مائدة مستديرة إقليمية ضم برلمانيات من صربيا وكوسوفو ونساء من صانعات القرار من جنوب شرق أوروبا، وتناول موضوع المرأة والتعاون الإقليمي والتكامل الأوروبي. وقد حددت المشاركات السبل الكفيلة بتمكين المرأة من الاضطلاع بدور محوري في بناء السلام، ولا سيما فيما يتعلق بتنفيذ اتفاق حوار بروكسل.

ثامنا - الشراكات والتعاون

٣٣ - واصلت بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، بالتعاون الوثيق مع فريق الأمم المتحدة في كوسوفو، تنفيذ الأنشطة البرنامجية في مجالات سيادة القانون، وبناء الثقة بين الطوائف، وحقوق الإنسان، وتمكين الشباب والمساواة بين الجنسين. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت البعثة ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بدعم الجهود الرامية إلى الحد من تراكم القضايا في المحكمة الابتدائية لبريشتينا والمحكمة الابتدائية لميتروفيتسا من خلال رعاية متدربين قانونيين من ألبان وصرب كوسوفو. وعقدت بعثة الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع أيضا شراكة لتوفير معدات الترجمة الفورية للمحكمتين المذكورتين، للمساعدة على ضمان الامتثال للحقوق اللغوية التي تشكل أحد التحديات الرئيسية طيلة العملية الجارية لإدماج الجهاز القضائي. وشملت الأنشطة الأخرى تقديم المساعدة التقنية إلى مؤسسة أمين المظالم في شمال كوسوفو وتنفيذ سبعة مشاريع لزيادة قدرة شرطة كوسوفو على رصد الحالة الأمنية ومعالجة الشواغل المتعلقة بالسلامة في المناطق الحضرية.

٣٤ - وفي الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ نيسان/أبريل، نظمت بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو وفرقة العمل المعنية بشباب كوسوفو تجمعا ضمّ أعضاء المجالس المحلية للعمل الشبابي من ٢٠ بلدية في كوسوفو لوضع استراتيجيات الدعوة المشتركة. وفي وقت لاحق، في ١٤ و ١٥ أيار/مايو، قامت البعثة، بالتعاون مع فريق الأمم المتحدة في كوسوفو، بتنظيم ثاني جمعية لشباب كوسوفو، شارك فيها ٢١٠ من الشباب من جميع الطوائف، إلى جانب ممثلي مؤسسات كوسوفو والمنظمات الدولية والمجتمع المدني. واستعرض المشاركون تنفيذ خارطة الطريق التي وضعتها الجمعية السابقة لشباب كوسوفو واقترحوا حلولا للمسائل المتعلقة بالشباب التي أثيرت في منتدى الأمم المتحدة لبناء الثقة في كوسوفو، الذي عُقد في ليوبليانا في الفترة من ٦ إلى ٨ أيار/مايو.

٣٥ - وتولى ممثلي الخاص لكوسوفو والأمينة العامة المساعدة لعمليات حفظ السلام رئاسة منتدى الأمم المتحدة لبناء الثقة، الذي نظمه كل من بعثة الأمم المتحدة وفريق الأمم المتحدة في كوسوفو، بمشاركة الاتحاد الأوروبي، وبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو، وبعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في كوسوفو. وحضر المنتدى ١٢٠ مشاركا، أكثر من نصفهم نساء، يمثلون شريحة عريضة من مجتمع كوسوفو، بما في ذلك قادة من الإدارات البلدية والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والمنظمات النسائية والشبابية ووزارة شؤون الطوائف والعائدين في كوسوفو. وحدد المشاركون سبل بناء مزيد من الثقة بين طوائف كوسوفو ووضعوا منهاجا للعمل في المستقبل في ستة مجالات هي: (أ) الحكم الرشيد والحصول على الخدمات؛ و (ب) سبل اللجوء إلى القضاء؛ و (ج) بناء الثقة بين الطوائف الدينية؛ و (د) التمكين الاقتصادي والبيئة؛ و (هـ) وسائط الإعلام والاتصالات؛ و (و) التعليم. وتناول المشاركون أيضا مسائل مشتركة بين عدة قطاعات شملت حقوق الإنسان، وتمكين المرأة، والشباب، والحقوق اللغوية.

٣٦ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نفذت البعثة اثنين من تدابير بناء الثقة بدعم من بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو. وفي ٢١ أيار/مايو، افتتح رئيس بلدية غيبيلان/غنييلانه سوقا جديدة بالقرب من الكنيسية الأورثوذكسية الصربية في البلدية، من المتوقع أن تسهم في تعزيز التجارة والتفاعل بين طائفتي صرب وألبان كوسوفو المحليتين. وفي ٢٧ أيار/مايو، شارك شباب من صرب وألبان كوسوفو في مبادرة مشتركة لتنظيف نهر في بريزوفيتشي/بريزوفيتسا ببلدية شتربتشي/شتربتسي وانتهزوا الفرصة التي أتاحتها هذه المبادرة لمناقشة سبل تعزيز التواصل بين الطائفتين. وفي إطار زيارة إلى بلدية دراغاش/دراغاتس تخلّلها اجتماع مع رئيس البلدية، قام ممثلي الخاص لكوسوفو في ١٢ تموز/يوليه بافتتاح ملعب رياضي متعدد الأغراض، كان قد تم تشييده في وقت سابق من عام ٢٠١٨، بدعم من بعثة الأمم المتحدة.

٣٧ - وواصلت البعثة تقديم خدمات التصديق على الوثائق. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم تجهيز ما مجموعه ٨٤٥ وثيقة، منها ٥٤٣ وثيقة تتعلق بالمعاشات التقاعدية و ٣٠٤ وثائق تتعلق بالحالة المدنية، من قبيل شهادات المدارس الثانوية والشهادات الجامعية وعقود الزواج وشهادات الميلاد والوفاة. واستمرت البعثة أيضا في تيسير الاتصالات بين سلطات كوسوفو والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول). وتلقت البعثة وجهزت ٢٠ طلبا لإصدار نشرات عن أشخاص مطلوبين دوليا.

تاسعا - الملاحظات

٣٨ - أرحب باستئناف الحوار الرفيع المستوى الذي ييسِّره الاتحاد الأوروبي بين بلغراد وبريشتينا، حيث يسَّرت الممثلة السامية للاتحاد الأوروبي المعنية بالشؤون الخارجية والسياسة الأمنية عقد آخر اجتماع يوم ٢٤ حزيران/يونيه في بروكسل. ورغم أن هذا الاجتماع لم يأتِ بجديد، فإن استئناف عملية الحوار يهيئ فرصة متجددة لمعالجة الاختلافات القائمة منذ أمد بعيد، وهي مسألة تكتسي أهمية أساسية لأي حل مستدام. وأنا أشجع القادة في برشتينا وبلغراد على مواصلة تدعيم عملهما المشترك، بما في ذلك التنفيذ الكامل للاتفاقات التي تم التوصل إليها مع إطار الحوار الذي ييسّره الاتحاد الأوروبي.

٣٩ - ولا تزال أعمال الطرق التي سُعي إلى القيام بها في منطقة الحماية الخاصة في دير فيسوكي ديتشاني في ٢٦ آذار/مارس مبعثاً للقلق. ويجب التقيُّد بقانون مناطق الحماية الخاصة واستنتاجات مجلس التنفيذ والرصد المكلف بالإشراف على جميع أشغال البناء في مناطق الحماية الخاصة وإدارتها. وأثني على جهود المجتمع الدولي لإسماع صوته بلسان واحد ضد التجاوزات المحتملة.

٤٠ - وألاحظ بقلق متزايد أنه بعد مرور ستة أشهر، لا تزال التحقيقات في حادث قتل السياسي أوليفر إيفانوفيتش، وهو من صرب كوسوفو، في ١٦ كانون الثاني/يناير، في وضح النهار في ميتروفيتسا دون حل. وأدعو سلطات كوسوفو إلى تكثيف تحقيقاتها، مستفيدة من جميع قنوات المساعدة المتاحة لها.

٤١ - ومع اختتام المهام التنفيذية القضائية لبعثة الاتحاد الأوروبي في الآونة الأخيرة ورحيل القضاة والمدعين الدوليين من كوسوفو، ستتحمل سلطات كوسوفو قريباً المسؤولية عن جميع التحقيقات والملاحقات القضائية والمحاكمات المتعلقة بالجرائم الخطيرة. وستحتاج شرطة كوسوفو والمدعين العامين ومحامي الدفاع والقضاة وغيرهم من موظفي المحكمة الدعم للبت في عدد كبير من القضايا المتراكمة، بما في ذلك المئات من قضايا جرائم الحرب. وأشير هنا إلى أن وجود سلطة قضائية مستقلة وفعالة ومهنية أمرٌ ضروري لحل المنازعات بالوسائل السلمية وثقة الجمهور في إقامة العدل.

٤٢ - وأعرب عن تقديري للبيانات القوية الصادرة عن الزعماء السياسيين في بريشتينا رداً على عدة جرائم يُنظر إليها على أنها ذات دوافع إثنية. وبغض النظر عن الدوافع وراء الحوادث الفردية، فإن ثقة الجمهور في موضوعية المؤسسات وفعاليتها تتطلب قيادة فعالة.

٤٣ - وأشيد بجميع المشاركين في منتدى الأمم المتحدة لبناء الثقة في كوسوفو الذي استضافه ممثلي الخاص لكوسوفو والأمين العام المساعد لعمليات حفظ السلام في الفترة من ٦ إلى ٨ أيار/مايو. فقد حددوا مجموعة طموحة من التوصيات في المجالات المحددة باعتبارها ذات أولوية، وأتطلع إلى عمل جميع أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك الأمم المتحدة، على نحو فعال من أجل تنفيذ هذه التوصيات على نحو كامل.

٤٤ - وأكرر دعوتي إلى تقديم مساهمات في الصندوق الاستئماني لدعم طوائف الأشكاليا والروما ومصريي البلقان المتضررين من التسمم بالرصاص في كوسوفو. وستساعد المساهمات في الصندوق الاستئماني على تنفيذ المشاريع التي تلبي أكثر احتياجات هذه المجتمعات الضعيفة إلحاحاً، بما في ذلك في مجالات الصحة والتنمية الاقتصادية والبنية الأساسية.

٤٥ - وأشكر ممثلي الخاص لكوسوفو وموظفي بعثة الأمم المتحدة على ما بذلوه في خدمة البعثة من طاقة وإبداع والتزام. وأقر أيضاً بالتفاني الذي أظهره فريق الأمم المتحدة في كوسوفو بتوجيه من منسق التنمية الذي حل بكوسوفو مؤخراً، وجهود أفراده المتجددة للعمل بالتعاون مع البعثة من أجل وحدة الأداء في الأمم المتحدة. وعلاوة على ذلك، ألاحظ مع التقدير أن الاتحاد الأوروبي وسلطات كوسوفو قد اتفقا على المرحلة التالية من عمل بعثة الاتحاد الأوروبي. وختاماً، أكرر الإعراب عن امتناني لشركاء الأمم المتحدة المتعاونين معها منذ زمن طويل في كوسوفو، ولا سيما قوة كوسوفو، والاتحاد الأوروبي، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، على العمل الجماعي المتميز والتعاون مع البعثة.

المرفق الأول

تقرير الممثلة السامية للاتحاد الأوروبي المعنية بالشؤون الخارجية والسياسة الأمنية المقدَّم إلى الأمين العام بشأن أنشطة بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو للفترة الممتدة من ١٦ نيسان/أبريل إلى ١٥ تموز/يوليه ٢٠١٨

١ - موجز

في ١٤ حزيران/يونيه، أكملت بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو مهمتها التي دامت عامين وحصلت على تفويض جديد حتى ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٢٠. وستواصل البعثة دعم مؤسسات سيادة القانون ذات الصلة على طريقها نحو زيادة الفعالية والاستدامة والتعددية الإثنية والمساءلة، بمنأى عن أي تدخل سياسي وفي امتثال كامل لأفضل الممارسات في الاتحاد الأوروبي. وبينما ينفصل قضاة وأعضاء النيابة العامة في بعثة الاتحاد الأوروبي من نظام العدالة المحلي، ستقوم البعثة برصد قضايا ومحاكمات مختارة في مناطق القضاء الجنائي والمدني في كوسوفو وستواصل رصد دائرة إصلاحيات كوسوفو وتوجيهها وإسداء المشورة لها.

لا تزال عملية اختيار المناصب العليا في السلطة القضائية تطرح بعض الصعوبات. ومع ذلك، فقد حدث تحسن في كفاءة نظام المحاكم، لا سيما مع الزيادة المسجلة في جدولة جلسات الاستماع.

وواصلت البعثة، في إطار أنشطة الرصد والتوجيه وإسداء المشورة التي تقوم بها، تركيز جهودها بشكل خاص على دائرة إصلاحيات كوسوفو، التي عانت مرة أخرى من التدخل السياسي والمعاملة التفضيلية لمجموعة مختارة من السجناء البارزين.

وقدمت البعثة أيضاً الرصد والتوجيه وإسداء المشورة استجابة للتحقيق في مقتل السياسي البارز في صرب كوسوفو، أوليفر إيفانوفيتش.

٢ - أنشطة بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو

٢-١ الوظائف التنفيذية

الجريمة المنظمة والفساد

في ١٧ أبريل/نيسان، قدم المدعي العام لبعثة الاتحاد الأوروبي في المحكمة الابتدائية في ميتروفيتسا لائحة اتهام ضد ستة متهمين بحيازة أسلحة بدون ترخيص، وتسهيل الدعارة أو إجبار الغير على ممارستها، والاتجار بالنفوذ، والاحتيال، وتزوير الوثائق.

وفي ٢٤ أيار/مايو، أصدرت هيئة مؤلفة من قاضٍ محلي وقاضيين من بعثة الاتحاد الأوروبي في محكمة بريشتينا الابتدائية، حكمها ضد متهميْن اثنين في قضية ''ميديكوس'' المتعلقة بالاتجار بالأعضاء البشرية. حيث أدين أحد المدعى عليهما بتهمة الجريمة المنظمة في ما يتعلق بالاتجار بالأشخاص وحكم عليه بالسجن لمدة سبع سنوات ونصف السنة وبغرامة قدرها ٨ ٠٠٠ يورو. وأدين المتهم الآخر بإلحاق أذى بدني بليغ وحُكم عليه بالسجن لمدة سنة واحدة.

وفي ٨ حزيران/يونيه، أصـــدرت المحكمة الدســـتورية حكماً أعلنت فيه بطلان الحكم الصـــادر عن المحكمة العليا في القضـــية المســـماة ''درينيتســـا الثانية'' التي تم فيها إدانة المتهمين بارتكاب جرائم حرب. وقضت المحكمة الدستورية بأن المحكمة العليا انتهكت حق المدّعين في محاكمة عادلة ونزيهة وأمرت بإحالة القضـــية إلى المحكمة العليا لإعادة النظر فيها. وأصـــدر قاضـــيا بعثة الاتحاد الأوروبي رأياً مخالفاً مشتركاً، أبدوا فيه عدم موافقتهم على قرار أغلبية قضاة المحكمة الدستورية.

جرائم الحرب

في ٢٦ نيسـان/أبريل، قدم أحد المدعين العامين التابعين لبعثة الاتحاد الأوروبي في محكمة بريزرين الابتدائية لائحة اتهام ضـــد متهم بارتكاب جرائم حرب في قرية كروش إي فوغل/مالا كروشـــه في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٩.

وفي ١٦ أيار/مايو، أصـــدرت هيئة مؤلفة من ثلاثة قضـــاة من بعثة الاتحاد الأوروبي في محكمة ميتروفيتســـا الابتدائية حكماً في قضـية جرائم حرب ضـد متهم واحد. وبرأت الهيئة سـاحة المدعى عليه من جميع التهم لأنه لم يتســـن إثبات أنه ارتكب الأفعال التي اتهم بها. وفي ٢٥ أيار/مايو، أعلنت هيئة مؤلفة من ثلاثة قضـــاة من بعثة الاتحاد الأوروبي في محكمة ميتروفيتســـا الابتدائية قرارها في قضـــية أخرى تتعلق بجرائم حرب ضـــد المدعى عليه نفســـه. وثبت للهيئة أن المدعى عليه مذنب بإحدى جرائم الحرب التي اتهم بها وحكمت عليه بالسجن لمدة ست سنوات ونصف السنة.

تسليم القضايا وملفات القضايا

واصلت بعثة الاتحاد الأوروبي تسليم القضايا وملفات القضايا والأدلة إلى مؤسسات كوسوفو. فقد ســـلّم المدعون العامون التابعون لبعثة الاتحاد الأوروبي قضـــايا وملفات قضـــايا إلى مكتب الادعاء المتخصص في كوسوفو ومكتب الادعاء الابتدائي لميتروفيتسا. وفي الوقت ذاته، واصل قضاة بعثة الاتحاد الأوروبي إحالة القضايا إلى نظرائهم المحليين.

معهد الطب الشرعي في كوسوفو

وفي الفترة من ١٦ نيسـان/أبريل إلى ١٦ أيار/مايو، أجرى خبراء الطب الشـرعي في بعثة الاتحاد الأوروبي عملية استخراج جثث في غياكوفو/داكوفيتسا. وقد عُثر على رفات ست جثث.

وسهلت بعثة الاتحاد الأوروبي عقد حلقة عمل للمدعين العامين في كوسوفو بشأن مهارات إجراء المقابلات الفنية مع شهود جرائم الحرب وضحاياها، مع التركيز على قضايا العنف الجنسي والجنساني.

ونظمت بعثة الاتحاد الأوروبي حلقة عمل تدريبية تهدف إلى تعزيز قدرة المدعين العامين المحليين في عملهم المشـــترك مع الشـــرطة ووكالات إنفاذ القانون الأخرى في متروفيتســـا من أجل مكافحة قضـــايا الفساد والجرائم ذات الصلة والتحقيق فيها.

ونظمت بعثة الاتحاد الأوروبي، بالتعاون مع شـــرطة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، دورة بشأن حالات الطوارئ في النظام العام والسلامة العامة لفائدة ضباط شرطة كوسوفو.

وسهلت بعثة الاتحاد الأوروبي سلسلة ثانية من سلسلة اجتماعات الفريق العامل التنفيذي بشأن التعاون بين أجهزة الشرطة والمدّعين العامين وخبراء الطب الشرعي في قضايا العنف الجنسي والجنساني، برئاسة كبير المدعين في النيابة العامة في فيريزاي/أوروسيفاتش.

٢-٢ تعزيز التشريع

رصد القضايا

لا تزال المشكلات التي تحول دون تحقيق الكفاءة في النظام القضائي قائمة، لا سيما في مجالات التأجيل الفوري لجلسات الاستماع في المحاكم، والتأخر في بدء الجلسات، والتطويل غير المبرر للجلسات، وذلك غالباً بسبب الغياب غير المعلن وغير المبرر للأطراف، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى جلسات استماع غير مثمرة، أي جلسات الاستماع التي لا يحدث فيها شيء جوهري. ومع ذلك، انخفض على مدار الأشهر الماضية متوسط النسبة المئوية للجلسات غير المثمرة، وسُجلت بشكل عام زيادة في جدولة جلسات الاستماع.

السلطة القضائية

لا تزال هناك صعوبات ملحوظة في ما يتعلق بعمليات الاختيار لشغل الوظائف العليا في السلطة القضائية. ففي ٣٠ أيار/مايو، عيّن المجلس القضائي لكوسوفو قضاة مُشرفين على فرع كامينيتسه/كامينيتسا وفرع نوفوبيرده/نوفو بردو التابعين لمحكمة غيبلان/غنييلانه الابتدائية، وكذلك فرع ليبوسافيك/ليبوسافيتش التابع لمحكمة ميتروفيتسا الابتدائية. كما عينت قاضياً مشرفاً بالنيابة على فرع زوبين بوتوك التابع لمحكمة متروفيتشا الابتدائية. وأعربت بعثة الاتحاد الأوروبي عن مخاوفها على عمليات الاختيار هذه، حيث تجاهل المجلس القضائي لكوسوفو اللوائح المطبقة ولم يناقش تقييم المرشحين علناً قبل الشروع في عملية التصويت.

ومن بين الصعوبات الإضافية الحاجة إلى التغلب على الاختلافات والتناقضات في الإطار التشريعي للقضاء، وإصلاح الإجراءات التأديبية المتخذة ضد القضاة والمدعين العامين، إضافة إلى إدماج الجهاز القضائي في الشمال. وقد عدِّل القانون المتعلق بالمجلس القضائي لكوسوفو والقانون المتعلق بالمحاكم مرتين منذ اعتمادهما في عام ٢٠١٠، مرة في عام ٢٠١٥ ومرة أخرى في عام ٢٠١٨، مما يتطلب صياغة أنظمة جديدة تتعلق بالتعديلات المعلقة في الوقت الراهن وكذلك إدخال تغييرات إضافية على الأنظمة الحالية.

وفي ٦ حزيران/يونيه، أقر برلمان كوسوفو مشروع القانون الجنائي في قراءته الأولى بينما لا يزال استعراض قانون الإجراءات الجنائية مستمراً على مستوى وزارة العدل. ويكتسي الانتهاء من عملية تعديل الإطار القانوني الجنائي، أي القانون الجنائي وقانون الإجراءات الجنائية، وقانون تنفيذ العقوبات الجنائية والقوانين الأخرى المترابطة في هذه العملية، أهمية بالغة للتغلب على العقبات التي تحول دون التنفيذ العملي للتشريع ومواءمته مع تشريعات الاتحاد الأوروبي وأفضل ممارساته، بما في ذلك صكوك القانون الدولي الأخرى. ومن خلال آلية الاستعراض التشريعي، قدمت بعثة الاتحاد الأوروبي تعليقات مهمة على الإطار، تضمنت اقتراح إدخال تعديلات ملموسة على الأحكام الحالية مشفوعة بتعليل مفصَّل لكل اقتراح.

وقد أدى ضعف أداء مكتب مستشار المسائل التأديبية وانعدام مساءلته أمام المجلس القضائي لكوسوفو ومجلس الادعاء العام في كوسوفو إلى الحاجة إلى إصلاح النظام التأديبي. ولهذا السبب، أوصت بعثة الاتحاد الأوروبي بمراقبة تنفيذ القانون المتعلق بالمسؤولية التأديبية للقضاة والمدعين العامين عن كثب، مع التركيز بوجه خاص على الانتقال إلى النظام الجديد وجرد القضايا الجارية.

وفي ما يتعلق بالاندماج القضائي في الشمال، تكمن التحديات الرئيسية في تحسين ظروف العمل، بما في ذلك توظيف عدد كاف من المترجمين التحريريين والمترجمين الفوريين من ذوي الإلمام التام باللغتين الألبانية والصربية، وإعداد جرد بالقضايا المعتمدة من النظام الموازي وتنفيذ الاستنتاجات المكمِّلة للاتفاق الأول بشأن المبادئ التي تحكم تطبيع العلاقات.

دائرة إصلاحيات كوسوفو

في ٢٧ نيسان/أبريل، عُين مدير عام جديد لدائرة إصلاحيات كوسوفو، وهو تطور هام بالنظر إلى عدم وجود مدير عام دائم منذ عام ٢٠١٥. وقد أجريت عملية الاختيار، التي رصدتها بعثة الاتحاد الأوروبي، وفقاً للإجراءات والمقتضيات ذات الصلة. ويطرح ملاك الموظفين وإعادة تنظيمه مشكلة كبيرة في كفاءة دائرة إصلاحيات كوسوفو. وأخيرا، بعد سنوات عديدة من شغل عدد كبير من الموظفين وظائف بالإنابة، فتحت دائرة إصلاحيات كوسوفو، في أيار/مايو، وظائف شاغرة داخلية للمشرفين وكبار المشرفين ورؤساء الوحدات. ولا تزال عملية الاختبار والمقابلات مستمرة.

ونظراً لعدم وجود تمثيل نسائي على مستوى إدارة دائرة إصلاحيات كوسوفو، نظمت بعثة الاتحاد الأوروبي حلقة عمل استغرقت يومين في ٢٨ و ٢٩ أيار/مايو لفائدة ٥٠ من ضابطات السجون لتعزيز قدراتهن ومناقشة أدوارهن وتحدياتهن وتشجيعهن على التقدم لشغل مناصب أعلى.

وفي ما يتعلق بالمعاملة التفضيلية لمجموعة مختارة من السجناء البارزين، رصدت بعثة الاتحاد الأوروبي عدة مرات أُدخل فيها سجينٌ بارز معروف المستشفى خلال شهري نيسان/أبريل وأيار/مايو، وتبيّنت لها درجات متفاوتة من الاحتراف وتطبيق التدابير والمعايير الأمنية، وذلك بحسب ضابط دائرة إصلاحيات كوسوفو المداوم حينئذ.

وبناء على نصيحة بعثة الاتحاد الأوروبي بشأن مشكلة البضائع المهرَّبة المستمرة في مركز دوبرافا الإصلاحي، تم تكثيف عمليات البحث، مما أدى إلى زيادة كبيرة في العدد الإجمالي لما يُعثر عليه من بضائع مهرَّبة. لكن ولكي تكون هذه الجهود مستدامة على المدى الطويل، يتعين على دائرة إصلاحيات كوسوفو أن توفر الدعم والتنسيق في جميع مرافقها.

شرطة كوسوفو

في ١٧ و ١٨ أيار/مايو، شارك ممثلون عن قوات الشرطة في ألبانيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وسلوفينيا وكرواتيا وكوسوفو في مؤتمر إقليمي لرؤساء الشرطة في بريشتينا، استضافته شرطة كوسوفو ويسرت تنظيمه بعثة الاتحاد الأوروبي. وقد نظم المؤتمر بهدف تعزيز التعاون الإقليمي، في أعقاب مؤتمر رؤساء الشرطة الناجح الذي عقد في سكوبيه في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦. وكان محط الاهتمام الرئيسي للمؤتمر الأخير هو تقييم المخاطر والتهديدات الاستراتيجية للسلام والاستقرار في المنطقة، التي تشكلها الجريمة المنظمة عبر الوطنية والإرهاب والهجرة.

بناء القدرات

قامت شرطة كوسوفو، بتيسير من بعثة الاتحاد الأوروبي، بزيارة دراسية إلى السويد من أجل تعزيز القدرات التنفيذية لوحدة إنفاذ القانون الدولي وتعزيز أدائها العملي، لا سيما عند التركيز على حماية البيانات وأمن البيانات.

وفي حين أن الوحدات المتخصصة في شرطة كوسوفو قد حققت بدعم من بعثة الاتحاد الأوروبي مستوى عملياً يصل إلى المعايير الأوروبية والدولية القائمة على القواعد، فهي لا تزال بحاجة إلى تحسين قدراتها فيما يتعلق بمواجهة حالات الطوارئ المتعلقة بحفظ النظام والسلامة العامة في سياق الأحداث الرياضية الكبرى. وهذا مهم بشكل خاص في ضوء قبول كوسوفو عضواً في الاتحاد الدولي لكرة القدم واتحاد الرابطات الأوروبية لكرة القدم في عام ٢٠١٦. وفي مسعى لدعم شرطة كوسوفو على الوفاء بالتزاماتها، خاصة في ما يتعلق بالمادة ٢ من اتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية، سهلت بعثة الاتحاد الأوروبي في نيسان/أبريل دورة مدتها ثمانية أيام لفائدة القيادة العليا، قدم عروضاً خلالها أربعة مدرِّبين من شرطة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (شرطة لِنكنشر). وأُتيحت لقادة شرطة كوسوفو الفرصة لتعزيز مهاراتهم وخبراتهم الحالية عند التعامل مع الأحداث العفوية والمخطط لها مسبقاً، وهو ما يتطلب خططا لمواجهة حالات الطوارئ في النظام العام والسلامة العامة.

مفتشية شرطة كوسوفو

لا يزال التحقيق الفعال مع كبار الضباط يطرح تحديا لمفتشية شرطة كوسوفو، كما هو الحال في القضية الحالية لمدير وحدة الجرائم الاقتصادية التابعة لشرطة كوسوفو، وكذلك قضايا ٥٩ من ضباط الشرطة المعتقلين بتهمة الفساد و ١٤٨ ضابط شرطة أدرجت أسماؤهم في القائمة بتهمة الاحتيال. ويزيد إحجام المدعين العامين عن فتح القضايا ضد كبار ضباط شرطة كوسوفو وبطء إجراءات المحاكم من عدد القضايا التي لم يُحسم فيها.

الهجرة

تتمحور المخاوف السائدة في مجال الهجرة حول عدم تبادل المعلومات الأساسية الدقيقة والمفصلة في حينها عن العائدين قسراً الذين يشكلون مخاطر محتملة على الأمن العام. وبالإضافة إلى ذلك، يوصى بشدة بتبادل أفضل للبيانات مع مؤسسات الاتحاد الأوروبي من أجل تعقب طالبي اللجوء الذين يستخدمون كوسوفو كطريق عبور للوصول إلى أوروبا الغربية. وفي مجال صنع القانون، دخل قانونان من القوانين الهامة حيز التنفيذ، قدمت بعثة الاتحاد الأوروبي مشورة بشأنهما وهما: قانون الأجانب في ١٨ أيار/مايو وقانون اللجوء في ٣٠ أيار/مايو.

الحوار الذي ييسِّره الاتحاد الأوروبي

عيّن وزير الشؤون الداخلية الجديد منسقاً وطنياً جديداً يعنى بالإدارة المتكاملة للحدود، واعداً بالتقدم في تنفيذ استراتيجية الإدارة المتكاملة للحدود وخطة التنمية للمركز الوطني لإدارة الحدود.

ومع ذلك، وبسبب عدم وجود نشاط مؤخراً في الحوار الذي ييسِّره الاتحاد الأوروبي، لم يتحقق أي تقدم ملحوظ في تنفيذ اتفاقية حرية التنقل والبروتوكول التقني للإدارة المتكاملة للحدود. واستمرت

بعثة الاتحاد الأوروبي في زيارة جميع نقاط العبور المشتركة الست في المواعيد المقررة لعقد اجتماعات على المستوى المحلي، وعلى الرغم من عدم اجتماع الجانبين بشكل رسمي، إلا أن الجو العام لا يزال ودياً، وهناك درجة من التعاون العملي في جميع نقاط العبور المشتركة.

ولم يحرز أي تقدم في ما يتعلق بإنشاء نقاط العبور المشتركة الثلاثة التي تستضيفها بلغراد. وفي ما يخص نقاط العبور المشتركة التي ستستضيفها بريشتينا، فإن أشغال بناء نقطتي العبور المشتركتين ميرداره/ميرداري وموتيفوده/موتيفودي جارية، في حين أنه لم يحرز أي تقدم في ما يتعلق بنقطة العبور المشتركة بِرنياك/تاباليِه بسبب مشكلة نقل خطوط الكهرباء العلوية التي لم تُحل بعد.

٣ - مسائل هامة أخرى

ليس هناك ما يستحق الإفادة به.

المرفق الثاني

الدوائر المتخصصة ومكتب الادعاء المتخصص

واصلت الدوائر المتخصصة تعزيز استعدادها للأنشطة القضائية في الفترة المشمولة بالتقرير بزيادة عدد المحامين في قائمتي محامي الدفاع ومحامي الضحايا إلى ٨٩، وبتعيين بيترو سبيرا (إيطاليا) في ١٨ أيار/مايو أميناً للمظالم للدوائر المتخصصة ومكتب الادعاء المتخصص، مما سيزيد من الامتثال لأعلى معايير حقوق الإنسان. ولأمين المظالم ولاية فريدة ودور في رصد الحقوق والحريات الأساسية للأشخاص الذين يتعاملون مع الدوائر المتخصصة ومكتب الادعاء المتخصص، على الرغم من أنه لا يجوز له التدخل في الإجراءات القضائية إلا في حالة التأخير غير المعقول.

وواصلت الدوائر المتخصصة أنشطة التوعية المكثفة لتوضيح ولايتها وتعزيز الاتصالات المباشرة مع المجتمعات المحلية المتضررة. فخلال الفترة ما بين ٢٤ و ٢٦ نيسان/أبريل، سافر ممثلو الدوائر المتخصصة إلى كوسوفو للمشاركة في أنشطة التوعية مع منظمات غير حكومية ومنظمات المجتمع المدني وصحفيين ومحامين.

وفي شهر أيار/مايو، وعقب نشر قائمة المحامين المحدثة، تم الاتصال بجميع المحامين المقبولين في القائمة لتشجيعهم على إنشاء هيئة تمثيلية مستقلة على وجه السرعة لجميع المحامين المقبولين للممارسة أمام الدوائر المتخصصة.

وفي الفترة ما بين ١٤ و ١٧ أيار/مايو، قامت رئيسة قلم الدوائر المتخصصة بزيارة رسمية إلى صربيا، وعقدت اجتماعات مع العديد من منظمات المجتمع المدني والشركاء المحتملين. كما أطلعت رئيسة القلم عدداً من المسؤولين، من بينهم رئيس مكتب الأمم المتحدة في بلغراد ورئيس وفد الاتحاد الأوروبي إلى صربيا ورئيس وفد منظمة الأمن والتعاون في أوروبا إلى صربيا، على التقدم الذي أحرزته الدوائر المتخصصة وتوسيع نطاق أنشطة التوعية في صربيا.

وفي الفترة من ٦ إلى ٨ حزيران/يونيه، رحبت الدوائر المتخصصة بممثلين من ١٥ منظمة غير حكومية من كوسوفو وصربيا لحضور حلقة عمل للتوعية في لاهاي. وكان الغرض من حلقة العمل تلك هو جمع تعليقات المجتمع المدني على برنامج التوعية الذي تنفذه الدوائر المتخصصة وطرح أفكار محددة عن كيفية تحسين ومواصلة تطوير أنشطة التوعية في المنطقة في المستقبل.

وفي حزيران/يونيه، أصدرت الدوائر المتخصصة ومكتب الادعاء المتخصص تقريرهما الأول الذي يغطي الفترة الممتدة منذ إنشاء الدوائر المتخصصة في نيسان/أبريل ٢٠١٦ إلى شباط/فبراير ٢٠١٨. ويمكن لعامة الناس الاطلاع علي هذا التقرير في موقع الدوائر المتخصصة على شبكة الإنترنت وهو متاح باللغات الألبانية والإنكليزية والصربية (يجري أيضاً إعداد صيغة سيريلية منه).

وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل قضاة الدوائر المتخصصة التحضير للأنشطة القضائية المقبلة. ففي الفترة من نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيه، أعدّ فريق عامل مؤلف من ثلاثة قضاة من الدوائر المتخصصة ورقة خضراء عن الإدارة الفعالة للإجراءات، تركز فيها الاهتمام على دور ومسؤولية القضاة في إدارة الإجراءات ومسائل تدبير ملفات القضايا التي تحدث خلال مختلف مراحل الإجراءات والإدارة الفعالة للقضايا الإجرائية الملموسة. وقدم جميع القضاة تعليقات جوهرية على الورقة الخضراء. وعلاوة على ذلك، قام أحد قضاة الدائرة المتخصصة بالمحكمة الدستورية، بالتشاور مع القضاة الثلاثة الآخرين، بإعداد

ورقة خضراء بشأن فقه المحكمة الدستورية في كوسوفو، تبيِّن الاجتهادات القضائية للمحكمة الدستورية في كوسوفو والمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ذات الصلة بعمل الدوائر المتخصصة. وتم بعد ذلك إطلاع جميع القضاة على فحوى تلك الورقة الخضراء.

وفي ٨ حزيران/يونيه، وافق مجلس الاتحاد الأوروبي على الميزانية المقبلة للدوائر المتخصصة ومكتب الادعاء المتخصص عن طريق إعطاء منحة للدوائر المتخصصة، قامت رئيسة قلم الدوائر المتخصصة بالتوقيع عليها في ٢٥ حزيران/يونيه. وينص قرار المجلس على ميزانية مدتها سنتان تمتد إلى ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٢٠ بدلاً من ميزانية سنوية.

وفي ١١ و ١٢ حزيران/يونيه، وسعيا إلى تعزيز المعارف القانونية، شارك القضاة في ندوة نُظمت بالتعاون مع المدرسة الوطنية للقضاء في باريس. وركزت العروض التي قدمها المتكلمون الخارجيون والمناقشات اللاحقة على المواضيع ذات الصلة بالعمل القضائي للدوائر المتخصصة في المستقبل.

وفي ٢٦ حزيران/يونيه، ومواصلة لتقديم الدعم من أجل زيادة قدرة الموظفين، أغلقت الدوائر المتخصصة آخر دعوة لاستقدام ٥٩ موظفين جدد إلى الدوائر المتخصصة ومكتب الادعاء المتخصص، وشرعت على الفور في المراحل التالية من عملية التوظيف بهدف التعجيل بنشر الموظفين المطلوبين.

وفي الفترة من ٩ إلى ١٢ تموز/يوليه، سافر ممثلون من الدوائر المتخصصة إلى كوسوفو للمشاركة في أنشطة التوعية، شملت اجتماع مائدة مستديرة مع الصحفيين واجتماعاً مع منظمات المجتمع المدني وتنظيم حدث للاتصال بالأوساط الدبلوماسية. واستضافت الدوائر المتخصصة ١٧ زيارة جماعية في لاهاي من خلال برنامجها للزوار.

وتواصل الدوائر المتخصصة العمل مع الدولة المضيفة لتسهيل عملها، بما في ذلك ما يتعلق بتجديد مباني المحكمة في لاهاي في المستقبل.

ولا يزال عمل الدوائر المتخصصة مع كل من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والدول المساهمة الثالثة والدول الأخرى جارياً ويتركز بدرجة كبيرة على دعم التعاون من أجل حماية الشهود وإنفاذ الأحكام.

وقد عُين جاك سميث، وهو مدّعٍ عام من الولايات المتحدة له خبرة في كل من التحقيقات مع الشخصيات السياسية البارزة والتحقيقات الجنائية الدولية، في منصب المدعي العام المتخصص في ٧ أيار/مايو بعد عملية اختيار نظمها الاتحاد الأوروبي. وقد خلَف ديفيد شويندِمان، أول مدعٍ عام متخصص والمدعي العام الرئيسي لفرقة العمل الخاصة للتحقيق، الذي غادر المكتب في نهاية شهر آذار/مارس عندما انتهت فترة عمله كموظف من كبار موظفي السلك الدبلوماسي في وزارة خارجية الولايات المتحدة. ومن المقرر أن يتولى السيد سميث منصبه في شهر آب/أغسطس. وفي غضون ذلك، يتولى كواي هونغ إب، نائب المدعي العام المتخصص، قيادة التحقيق في الادعاءات الواردة في التقرير الصادر في كانون الثاني/يناير ٢٠١١ عن الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا بعنوان ”المعاملة غير الإنسانية للأشخاص والاتجار غير المشروع بالأعضاء البشرية“. وبموجب القانون الخاص، تتمتع الدوائر المتخصصة بالأولوية على سائر المحاكم الأخرى في كوسوفو. وقد خولت للمدعي العام المتخصص صلاحيات من بينها دعوة مؤسسات كوسوفو لمساعدته. وبالإضافة إلى ذلك، تقوم بعثة الاتحاد الأوروبي في إطار ولايتها الجديدة بتقديم الدعم اللوجستي والتنفيذي لمكتب الادعاء المتخصص. ومع تقدم التحقيق، ستصبح هذه المساعدة، وكذلك مساعدة سلطات بلغراد والاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي بوجه أعم، ذات أهمية متزايدة. ويتطلب مكتب الادعاء المتخصص استمرار المشاركة والدعم الكامل من المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والدول الأفراد في جميع أنشطته.

المرفق الثالث

تكوين وقوام عنصر الشرطة في بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو

(في ١٥ تموز/يوليه ٢٠١٨)

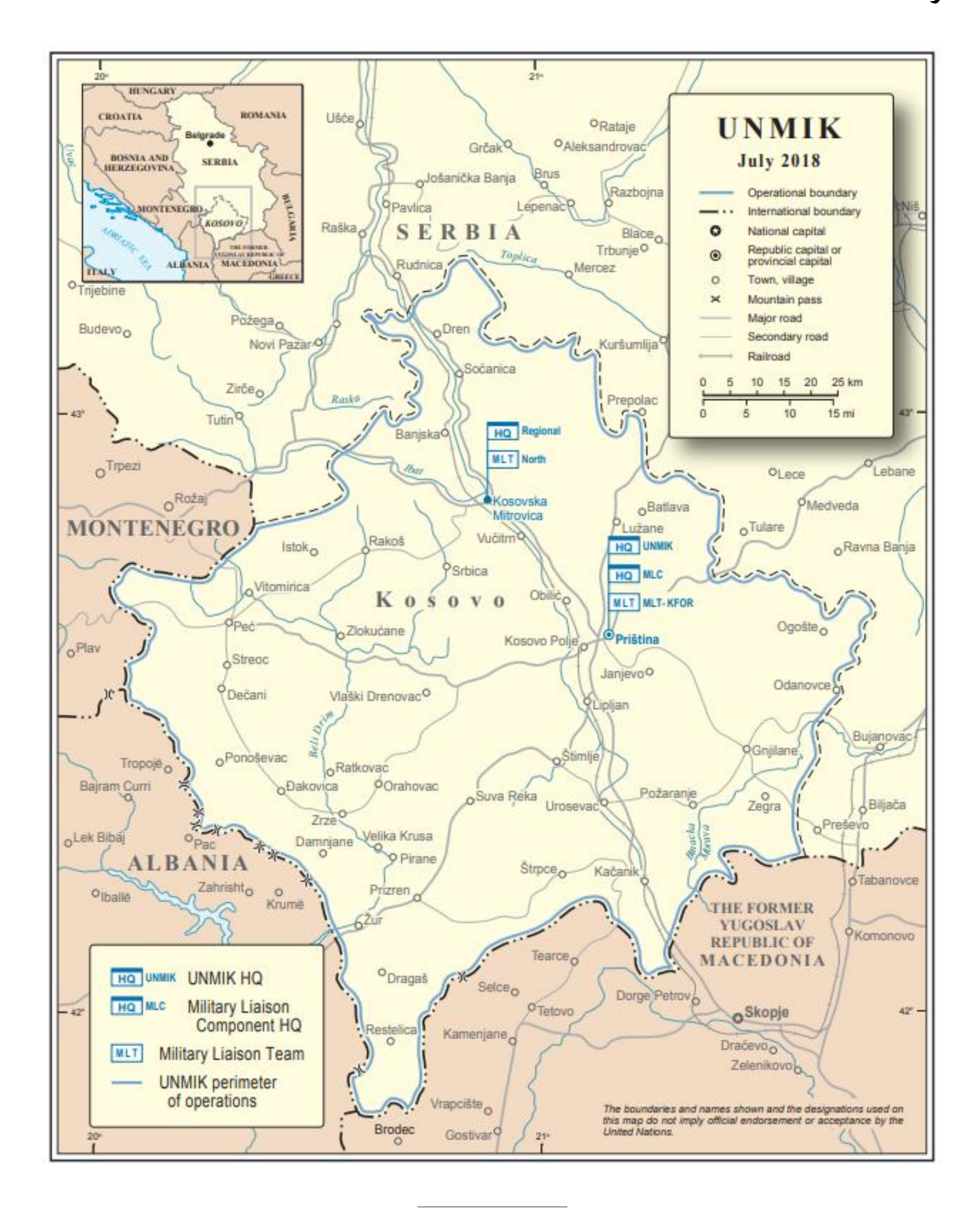
البلد	*العدد*
الاتحاد الروسي	٢
ألمانيا	١
بلغاريا	١
تركيا	١
فنلندا	١
النمسا	١
هنغاريا	٢
المجموع	**٩**

تكوين وقوام عنصر الاتصال العسكري في بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو

(في ١٥ تموز/يوليه ٢٠١٨)

البلد	*العدد*
أوكرانيا	٢
بولندا	١
تركيا	١
تشيكيا	٢
جمهورية مولدوفا	١
رومانيا	١
المجموع	**٨**

خريطة



UNMIK
July 2018
Operational boundary
International boundary
National capital
Republic capital or provincial capital
Town, village
Mountain pass
Major road
Secondary road
Railroad
0 5 10 15 20 25 km
0 5 10 15 mi
SERBIA
Kosovo
MONTENEGRO
ALBANIA
THE FORMER YUGOSLAV REPUBLIC OF MACEDONIA
HQ UNMIK UNMIK HQ
HQ MLC Military Liaison Component HQ
MLT Military Liaison Team
UNMIK perimeter of operations
HQ Regional
MLT North
HQ UNMIK
HQ MLC
MLT MLT-KFOR
Priština
Kosovska Mitrovica
Skopje
HUNGARY
CROATIA
ROMANIA
Belgrade
BOSNIA AND HERZEGOVINA
SERBIA
MONTENEGRO
KOSOVO
BULGARIA
ADRIATIC SEA
ALBANIA
ITALY
GREECE
The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations.